العليا من الجانب الأيمن ثم الأيسر ثم بالسفلى من الجانب الأيمن ثم
الأيسر وإن شاء يبدأ بالسفلى من الجانب الأيسر ويستاك
عرضا وطولا ولا يعد برقبة ويستاك إلى أن يطمئن قلبه بزوال
الخلوف والمستحب فيه ثلاث مرات بثلاثة مياه ويستاك
بالمداراة خارج الأسنان وداخلها أعلاها وأسفلها ورؤوس
الأضراس وبين كل سنين ويكون رأس السواك لينا ومحرفا فإن لم
يكن له سواك يستاك بأصبعه وبأي إصبع كان استاك لا بأس به
والأفضل أن يستاك بالسبابتين يبدأ بالسبابة اليسرى ثم باليمنى
وإن شاء استاك بإبهامه الأيمن والسبابة اليمنى يبدأ
بالإبهام من الجانب الأيمن يستاك فوقا وتحتا ثم بالسبابة من
الجانب الأيسر فوقا وتحتا ويدعو عند ذلك اللهم طيب نكهتي
ونور قلبي وطهر أعضائي ومحص ذنوبي وأدخلني برحمتك في
عبادك الصالحين

باب في فضل الوضوء

روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ما منكم
من أحد يقرب وضوءه ثم يتمضمض ويستنشق إلا خرجت خطاياه من
فيه وخياشيمه مع الماء حين يستنشق ثم يغسل وجهه كما أمره
الله تعالى إلا خرجت خطايا وجهه مع الماء ثم يغسل يديه مع
المرفقين كما أمره الله تعالى إلا خرجت خطايا يديه من أطراف
أنامله مع الماء ثم يمسح برأسه كما أمره الله تعالى إلا خرجت خطايا
رأسه من أطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه مع الكعبين كما أمره
الله تعالى إلا خرجت خطايا قدميه من أطراف أصابعه مع الماء
ثم يقوم فيحمد الله تعالى ويثني عليه بالذي هو أهله ثم يركع
ركعتين إلا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه (رواه مسلم) وقال النبي صلى
الله عليه وسلم ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به
الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال إسباغ الوضوء في

السبرات

السبرات وكثرة الخطا إلى المساجد في الظلمات وانتظار الصلاة
بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلكم الرباط (رواه مسلم) وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من بات طاهرا في شعاره طاهرا بات
ومعه ملك في شعاره ولا يستيقظ ساعة من الليل إلا قال الملك
اللهم اغفر لعبدك فلان فإنه بات طاهرا (رواه الطبراني في الأوسط) وقال النبي صلى الله
عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة ولا
يحافظ على الوضوء إلا مؤمن (رواه ابن ماجه) وقال صلى الله عليه وسلم من أتم الوضوء
كما أمره الله تعالى والصلوات المكتوبات كانت كفارات لما
بينهن (رواه النسائي وابن ماجه) وقال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال رضي الله عنه
عند صلاة الفجر حدثني بأرجى الأعمال التي عملتها في الإسلام فإني
سمعت الليلة خشف نعليك في الجنة فقال بلال رضي الله عنه
ما أحدثت إلا وقد جددت الطهارة وما تطهرت إلا وقد صليت
ركعتين (رواه البخاري ومسلم من حديث أبي هريرة) وروي أن الله تعالى قال لموسى عليه الصلاة والسلام إذا
تخوفت سلطانا فتوضأ وأمر أهلك بالوضوء فإن من توضأ كان
في أمان الله تعالى مما يخوف قال الفقير إليه رحمه الله تعالى
فإذا كان للوضوء هذه الفضائل فينبغي للعبد أن يتوضأ مع التعظيم
والحرمة والإخلاص ويعلم أنه يريد به عبادة ربه عز وجل
والوقوف بين يديه والمناجاة معه وأن يسأله ويدعوه لحاجته
فيتوضأ أحسن الوضوء ويتطهر بأكمل الطهارة ويأتي بجميع شرائطه
من الفرائض والواجبات والسنن والآداب ويجتنب المنهيات
والبدع والمكروهات ويكون أبدا مع الوضوء لأنه قد ذكر
أن العبد إذا كان أبدا مع الوضوء لا يكسل في الصلاة لأنه إذا كان
كذلك وأقيمت الصلاة يقدر أن يدخل المسجد ويصلي معهم في
الجماعة ويكون في أمان الله تعالى وقال النبي صلى الله عليه
وسلم الوضوء سلاح المؤمن وينبغي أولا أن يتوب من جميع الذنوب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)